

97) فصل: في عهود المثبتين مع رب العالمين - لفضيلة الشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسماة بالكافية الشافية في الانتصار - [00:00:00](#)

ارد الفرقة الناجية فصل في عهود المثبتين لرب العالمين يا ناصر الاسلام والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن امن هو الحق المبين وقوله ولقاؤه ورسوله ببيان التوجه من من المثبتين - [00:00:25](#)

الى الله بانهم يؤمنون به ويصدقون رسوله ما اثبتته نقول يا ناصر يا ناصر الاسلام والسنن التي جاءت عن المبعوث بالقرآن القرآن والسنن التي جاءت عن القرآن هو الله تعالى. الله ناصر ديني وكتابه - [00:01:01](#)

الله هو ناصر الدين دين الاسلام نعم يا من هو الحق المبين وقوله ولقاؤه ورسوله ببيان الله هو الحق وقوله الحق ورسوله حق ووعدته حق كما جاء في الحديث فالمخاطب هو الله - [00:01:51](#)

يا ناصر الاسلام يا من هو الحق المبين وقوله ولقاؤه نعم اشرح لدينك صدر كل موحد شرحا ينال به ذرا الاحسان. يعني واضح انه دعاء يدعو لاخوانه المؤمنين ان يشرح الله صدورهم - [00:02:23](#)

ويوسعها يمكن الايمان في قلوبهم ويثبتهم اشرح صدور كل موحد نعم اشرح لدينك صدر كل موحد شرحا ينال به ذرى الاحسان. نعم. واجعله بوحيك لا بما قد قاله ذو الافك والبهتان. يعني ثبت - [00:02:51](#)

على ذلك على الايمان بكتابه وسنة نبيه معرضين عما خالفهما نعم وانصر به حزب الهدى واكتب به حزب الضلال وشيعة الشيطان البيت وانصر به حزب الهدى واكتب به حزب الضلال وشيعة الشيطان - [00:03:25](#)

البيت هذا قال وانصر به اي بالموحد وانعش به من قصده احيائه واعصمه من كيد امرء فتان. عايد البر والنشبه من قصده احيائه واعصموا من كيد امرئ فتان يعني بالمؤمن الموحد - [00:04:01](#)

انصر به دعسوا اذا اذا انقذه واستخرجه من يخشى منه انقاذ الغريق لان انقذه واخرجهم ما وقع فيه من من خطر او ورطة واصرف بحقك عنه ال الزيف والتبدير والتكذيب والطغيان - [00:04:46](#)

واصرف بحقك عنه ال الزيف والتبدير والتكذيب والطغيان. نعم فهو حق نعمتك التي اوليتني فجعلت قلبي واعى القرآن يقول السارحون واحقق علاقة بحق النعمة الشكر وهذا مشكل ان يقسم نعم الله - [00:05:32](#)

لانه يصبح من نوع القسم من مخلوق ويعتبر هذا خطأ اذا صح هذا التفسير وكان اللفظ ليس بالصريح القسم نعم وكتبت في قلبي متابعة الهدى فقرأت فيه اسطر الايمان. هذي - [00:06:18](#)

تعداد لنعمة الله عليه يشكر الله يذكر نعمة الله عليه بالايمان وكتابة الايمان في قلبه اولئك من كما قال سبحانه وتعالى ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم كتب في قلوبهم الايمان وزينة وفي قلبه - [00:07:05](#)

العبارة مقتبسة من هذا المعنى كتب في قلوبهم الايمان نعم وكتبت وكتبت في قلبي متابعة الهدى فقرأت فيه اسطر الايمان فقرأت فيه اسطر الايمان تأكيد للقول وكتبت في قلبي نعم - [00:07:33](#)

ونشلتني من بئر اصحاب الهوى بحبائل من محكم القرآن نعم وجعلت شرب المنهل العذب الذي هو رأس ماء الوارد الضمان تعداد لنعم

الله عليه الايمان والهداية والعلم الصحيح فظل الله يؤتيه من يشاء - 00:08:07

الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقون كفاية منة ونعمة على من اكرمه الله بها. نعم وصمتني من شرب سفل الماء تحت نجاسة الاراء. تحت نجاسة الاراء والاذى - 00:08:51

يعني عصبتني مما ابتلي به الكثيرون من اعتناق الاراء الباطلة والمذاهب الزائفة عن سبيل الحق مدارس منة من الله في هذه الابيات يعدد انواع نعم الله عليه من الايمان والعصمة - 00:09:11

والعلم والهداية نعم وحفظتني مما ابتليت به الاولى حكموا عليك بشرعة البهتان. نعم خذوا كتابك من وراء ظهورهم. وتمسكوا بزخارف الازديان هؤلاء ابتلوا ابتلوا بهذا الشر العظيم بالاعراض عن كتاب الله - 00:09:43

واعتناق الاراء المناقضة لهدى الله هذا بلاء فهو يشكر الله ان عصمه مما ابتلى به هؤلاء الانسان فكر في احوال الناس عن الهدى وقد من الله عليه بالاسلام فليحمد الله - 00:10:18

وتتذكر هذه النعمة ويغتبط يغتبط بفضل الله عليه انها منة عظيمة الهداية للاسلام والهداية للسنة واذا وكذلك ما يرزق الانسان من العلم الكتاب والسنة هذه فضائل ونعم عظيمة لا تعدلها نعم الدنيا ولذاتها ومآخرها ومشاربها - 00:10:43

اكثر الناس انما يعد النعم في ما يدور فيما يتعلق المأكل والمشرب والملبس والمسكن النعم الدنيوية لا بل نعمة النعم الدينية التوفيق نعم الحقيقية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:11:17

بل الله يمن عليكم ان هداكم للعباد هذه المنن والنعم الكبيرة نعم وريتني البدع المضلة كيف يلقي ابو زخرفة الى الانسان. وريتني وريتني البدع المضلة كيف يلقيها مزخرفة الى الانسان. نسأل الله العافية - 00:11:48

وعرفت انها بدع وعرفت كيف يرضيها الشيطان مزخرفة الى الانسان عاد من من فضل الله عن ان يرى الانسان الباطل باطلا وفي الدعاء المشهور اللهم الحق حقا ارجو من اتباعه وان الباطل باطلا - 00:12:19

فاذا الانسان رأى البدع ضلالات فليحمد الله ان عصمه منها وليحمد الله ان عرفه ان انها بدعوة انها باطلة ويا ريتني البدع المضلة كيف يلقيها مزخرفة الى الانسان. نعم. شيطانه - 00:12:50

ينقشها له نقش المشبه صورة بديان. الشيطان يزين لمن اطاعه يزين له الباطل ويحببه اليه ويزرعه في قلبه وينقصه ينقص الشبهات وينقص الباطل في قلبه نعم فيظنها المغرور حقا وهي في التحقيق مثل الال في القيعان. نعم - 00:13:19

ويظنه نعم. فيظنها المغرور حقا وهي في التحقيق مثل الال. الال؟ نعم احسنت. ايش قالوا في الال قوله اي السراب والسراب اذا رآه الانسان يظنه ماء. لكن يونس مثل مثل ولا مثل السراب عندنا - 00:14:02

مثل الان ها الان الان وفي نسخة اللام. ها في نسخة اللام الان علان يحسبها الظمان يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيئا. نعم لجاهدن عداك ما ابقيتني ولا جعلن قتالهم ديدان. كأن - 00:14:39

الزواج والقسم المتقدم نعم لجاهدن عداك ما ابقيتني. ولا جعلن قتالهم ديدان. نعم ولا افضحهم على رأس الملا ولا فرينهم بلساني. نعم ولاكشفن سرايرا خفيت على ضعفاء خلقك من هموم بيان كل هذا يعني يقسم ويؤكد انه سيجاهد اعداءه - 00:15:42

للاراء الفاسدة انه سيجاهدهم بنفسه ولبلسانه البيان وبالقتال اذا ارسلنا له ذلك وتهياً له يعني عادته المستمرة ولا جعلنا قتالهم ديدان هذا احسن الله اليك جزاه الله خيرا وهذه علامة الايمان ان يجاهد الانسان اعداء الله. والا يكن لهم حبا ابدا. لانك اذا احببت - 00:16:30

اعداء الله لزم من ذلك معاداة اولياء الله نعم ما تكلم اول كلمة مشهورة ديدنه وكذا يعني نحاول ان ندندن هذا كلام ولاكشفن سرايرا خفية على ضعفاء خلقك منهم بياني - 00:17:23

نعم ولاتبعنهم الى حيث انتهوا. حتى يقال ابعد عبادان المهم ان العالم كله تأكيد على انه سيجاهد اعداء الله بكل ما يستطيع ولا يترك شيئا من جهده وليتبعن اثارهم ويطردهم الى اقصى ما يمكن - 00:18:17

كل هذا تأكيد لاسراره لتصميمه على جهادهم بالنفس وباللسان بالنفس وبالنساء النفس بالقتال وباللسان بالبيان نعم ولا تبعنهم الى

حيث انتهوا حتى يقال ابا دان. ولارج من ارجو انهم بالايات - [00:18:51](#)

والحجج الواضحات رجل الشيطان المريض يشرب من من السماء يعني الشيطان البريد. نعم هذا اقتباس من قوله تعالى في المشركين وخذوهم واحصوهم واقعدوا لهم كل مرصد نعم ولاجعلن لحومهم ودماءهم في يوم نصرك اعظم القربان. نعم -

[00:19:32](#)

ولاحملن عليهم بعساكر ليست تفر اذا التقى الزحفان كل هذا يعني تصوير اعداء الله تصوير لهم بانها يعني بانه يقاتلهم وبزحف

بعساكر الايمان وعساكر الاسلام سعادة المصنف تصور حجاجه للمخالفين - [00:20:19](#)

تلتقي وصفوف تصطف وانه يتقرب اليهم يتقرب الى الله بقتلهم وسفك دماءهم ولاحملن عليه مبعاكر. ولارجمنهم باعلام الهدى

رجم ولاقعدن لهم مراصد كيديهم ولاحصرنهم في كل مكان ولاجعلن لحومهم ودماءهم في يوم نصرك اعظم القربان - [00:21:05](#)

نتقرب الى الله بقتلهم وتمزيق لحومهم وما يفعل المجاهدون في سبيل الله يتقربون الى الله بقتل اعداء الله ولا احمذن له ولاحملن

عليهم بعساكر ليست تفر اذا التقى الزحفان نعم. بعساكر الوحيد والفطرة بالمعقول والمنقول بالاحسان - [00:22:04](#)

هذا تعبير عن نفس الحجج والنصوص من الكتاب والسنة العساكر المجاهدة النصوص هي السلاح المجاهد عبد الهادي العلمي الجهاد

باللسان السلاح هي الايات والاحاديث الصحيحة نعم حتى يبيننا لمن له عقل من الاولى بحكم العقل والبران. نعم - [00:22:39](#)

ولانصحن الله ثم رسوله وكتابه وشرائع الايمان. هذا اخفى من قوله النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله وللكتاب ولرسوله فهو

نؤكد بانه سينصح ينصح لله ولرسوله نعم ان شاء ربي لا يكون بحوله او لم يشأ فالامر للرحمن. هذا - [00:23:20](#)

استثناء اعترف فيها خرج به من القطع يقول انسى افعل هذا القل وان شاء ربي يعني مثل اه كقول ان شاء الله ان شاء الله ثم قال

وان لم يشاء فالحقوا له سبحانه - [00:23:59](#)

ان لم يشاء فالحكم له حصل ما ذكرت وان لم يشاء وهو الحكيم والعدول ان شاء ربي ذا يكون بحوله او لم يشأ فالامر للرحمن. الامر

لله نعم يفعل ما يشاء - [00:24:23](#)

يدبر ما شاء نعم قال رحمه الله تعالى فصل في شهادتها للاثبات على اهل على اهل التعطيل انه ليس ولا لله بيننا كلام ولا في القبر

رسول. قف على هذا احسن الله اليك - [00:24:48](#)

لا اله الا الله فيها بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم ولاجعلن لحومهم ودماءهم في يوم نصرك اعظم

القربان هذا من من متصل بتصوير القضية قضية جهاد وقتال - [00:25:15](#)

يسبح حاله بحال المجاهدين. اليس المجاهدون الذين عندما يجاهدون الكفار ويقتلونهم اليسوا يتقربون الى الله بسفك دماء الكافرين

اعداء الله يتقربون الى الله ببلادهم يعني اجعل لحومهم ودماءهم في اليوم الذي تنصرنا عليهم اجعل ذلك قربانا لك - [00:26:20](#)

نتقرب بها اليكم حادث القصري يقول في قصته مع الجعد تقبل الله منا فاني مضح بن جعد بن درهم سمي قتل الكافر النبي يقول لان

الله لم يكن موسى ولم يتخذ إبراهيم خليلا - [00:26:59](#)

جعله قربانا يتقرب به الى الله. قال كما يتقرب الناس بالاضاحي تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد بدرهم فانه يزعم ان الله لم

يتقلب وستقدم ولم يتخذ ابراهيم خليدا نعم - [00:27:31](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هالباب الاوصاف اوسع من باب الاسماء لله تعالى. اي نعم هكذا احسن الله اليكم. يقول السائل هل

الجبرية يزعمون ان العبد لا قدرة له ولا اختيار او ان له قدرة غير مؤثرة - [00:27:54](#)

الجبرية المحضة يقول ليس له قدرة ومين هم من يقول انها له قدرة احنا كنا نجزم مؤثرة وهذا هو مذهب الاشاعرة يسمونه كسب

يفسرون القصد بانه القدرة المحدثة المقارنة للفعل - [00:28:38](#)

القدرة المحدثة المقارنة بالفعل ويجعلون العلاقة بين القدرة بين هذه القدرة والفعل هي الاقتراب فقط التأثير مم احسن الله اليكم

يقول السائل هل الرقيب والحق من اسماء الله الحسنى؟ نعم - [00:29:04](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة ماتت واوصت بثلاث مالها لبيت المال ولا يوجد آآ بيت مال ولكن آآ يوجد لجنة

كفالة اليتيم وكذلك يوجد لجنة الزكاة فلمن تعطى الوصية - 00:29:46

يقول ليس في بيت مال آآ نعم يقول ولا يوجد بيت مال هذا السائل من الشبكة. نعم اه يقول ولا يوجد بيت مال ولكن يوجد لجنة

كفالة اليتيم وكذلك يوجد - 00:30:35

يوجد لجنة آآ الزكاة فلمن تعطى الوصية للجنتين الوصية بينهم بحسب يعني متطلباتهم بحسب المصارف اللي عنده كانت المصارف

عنده اكثر يعطى اكثر احسن الله اليكم يقول السائلة ابراء الشبكة - 00:30:58

اه انا انا فتاة عمري اه عمري اه ثمانية عشر سنة محجبة ولكن بسبب بسبب مرض في اذني اه اتضح ان اذن الوسطى مثقوبة. ويلزمها

عملية فنصحني الطبيب لخلع الخمار اه فماذا رأيكم - 00:31:48

لا ادري ما علاقة ما قاله الطبيب غير موثوق به ان يكون خلع خلع النقاب علاج الاذن او ان وجود اه وجود الخمار او النقاب انه سبب

وكلام الطبيب عندي غير غير - 00:32:21

غير موثوق نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل التيمم مبيح ام رافع للحدث رافع للحدث الى وجود الماء. رافع

للحاجات الى وجود الماء الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين جاء في الحديث - 00:33:16

يقوم مقام الماء الى وجود الماء اذا تيمم الانسان للظهر فانه اذا بقي على الطهارة الظهر والعصر والمغرب عشاء كل الاوقات ما دام انه

لم يحدث ولم يجد الماء نعم - 00:33:51

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تأخير العقيقة عن اليوم السابع هنا في السنة فقط واننا نعم احسن الله او احسن

الله اليكم ويقول كذلك وهل يعق عن عن السقط - 00:34:22

نعم الذي نفقت فيه الروح نعم يعق عنه السوق اذا نفخت فيه الروح يعق عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يسأل عن عبارة في

شرح الشيخ ابن عثيمين على قوله واريثني البدع المضلة - 00:35:00

يقول الشيخ وهذا من نعمة الله عز وجل ان يجعل الله سبحانه وتعالى للانسان نورا يهتدي به فيرى الحق حقا ويرى الباطل باطلا.

ومن سوء الطالع ان الانسان تعمى عليه الحقائق - 00:35:30

فلا يرى الباطل باطلا ولا الحق حقا نسأل الله السلامة فيسأل عن جملة ومن سوء الطالع تعبير غير غير لائق اصحاب النجوم هم الذين

يقولون لكن يعبر بعض الناس بهذه العبارة - 00:35:49

عن سوء الحظ يعني لو قال ومن سوء الحظ كان لو قال من سوء حظ الانسان ان يرى الباطل حقا الحق باطلا من سوء حظه يعني

من حظه السيء تم التعبير بسوء الطاقة - 00:36:15

مساء الخير لا جاءت على لسان من غير تدبر نعم. اه انتهى - 00:36:43